الحاخام دوركمان « المفدال » دعا الى الرد على ما اسماه « منظمات القتلة » واوضح ان هذا الرد يتمثل بزيادة الهجرة وتدعيم الاستيطان ·

ابراموفيتش « اجودات يسرائيل » دعا الى عمل حازم ضد « منظمات التخريب » ودعا الحكومة الى ضربهم بشدة ·

شولوميت الوني « قائمة حقوق المواطن » دعت الى ضرب « المخربين » لكنها حذرت من خط التطرف في سياسة اسرائيل ، الامر الذي سيلحق الضرر باحتمالات السلام ·

أرييه الياف « شيلي » قال ان « المخربين » يشبهون الجراثيم التي تمتص الدماء والتي يجب ابادتها ، ولكن يجب حل مشكلة البيضة التي جاءوا منها ، والبيضة هي الشعب العربي الفلسطيني الذي يجب الاعتراف بحقوقه كي لا تتكرر اعمال الارهاب ·

بلاتو شارون ، قال : لا تكفي مكافحة وضرب العدو في الخارج ، بل يجب ضرب العدو في الداخل · ودعا الى اعتبار « راكح » خارج القانون لانه كما وصفه امتداد لتنظيم « الارهاب » م·ت·ف·

لقد كان جو الحكومة والكنيست تكثيفا للجو العام الذي ساد اسرائيل وساهمت الصحافة الاسرائيلية في تأجيجه ، سواء بعناوينها التحريضية او بتعليقاتها · وكان الاستخلاص شبه الوحيد الذي خرجت به معظم الصحف الاسرائيلية هو التأكيد على مخاطر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، ومنحه حق تقرير المصير ·

قالت معاريف « ٣/١٢ » في افتتاحية لها بعنوان دم في الشارع « ان كل طريق وكل مفترق في طول دولة اسرائيل وعرضها ، قد تتحول لشرك دموي لمواطنين آمنين اذا ما اعطي بالفعل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فرصة لتحقيق مطامعهم السياسية » واضافت « ان كل من يحاول دفع اسرائيل الى حلول مستعجلة يرفقها تنازلات احادية الطرق والتخلي عن أمن المواطنين لاكتشاف « اعتدال من هذا النوع ، عليه ان يفهم ان الثمن الذي نكون مستعدين لدفعه ثمنا للسلام ، لا يحتوي على استعدادنا للانتحار » ·

اما هآرتس « ٣/١٣ » فقد ركزت في تعليقاتها على جو الرعب الذي ساد تل أبيب ، وانتقدت حالة الاسترخاء الامني التي كانت تسود تل ابيب « الهادئة والامنة » والتي تناست ليلة سافوي ·

أما فيما يتعلق بالعملية والرد عليها فقد أوضحت في افتتاحيتها بعنوان« الارهاب ليس مشكلتنا الاساسية » انه من الخطأ وضع م·ت·ف على الجهات المعادية لنا وقالت « التهديد الحقيقي لامننا ووجودنا يأتي من جانب الجيوش النظامية في الدول العربية · ولذلك من المستحسن الا نتوانى عن الجهد للوصول مع الدول العربية الى تفاهم واتفاقات لنستطيع الغاء هذا التهديد او تخفيضه » ·

وقال المعلق العسكري في « يديعوت احرونوت ـ ٣/١٢ » ان توقيت العملية مرتبط كما يبدو ، بموعد زيارة رئيس الحكومة وزملائه لواشنطن بقصد وضعها في الظل وعرقلة اي تسوية نحو السلام · ودعا حكومة اسرائيل « ان تضرب الذين يقومون بارسالهم ومنشأتهم » ·

وربط يهوشوع تدمور (دافار ٣/١٣) بين العملية وسعي المنظمات الفدائية لعرقلة مسار السلام · واعتبر انه تم اختيار توقيت الهجوم بدقة « ذلك ان قيادة فتح ارادت